مما يشركون به والمصدر الماخوذ من الفعل وان
مبتدا خبره محذوف تقديره لكن مشية ربي هـ
اخافها اهـ شيخنا وعبارة الكرخي قوله لكن اشار
به الى ان الاستثنا منقطع وهو ما جرى عليه
ابن عطية والحوفي وهو احد قولي ابي البقا والكواشي
قال الحوفي وتقديره لكن مشية الله اياي بضر
اخافها والثاني انه متصل وهو اظهر القولين
لانه من جنس الاول والمستثنى منه الزمان
كما اشار الى ذلك في الكشاف بقوله الا وقت
مشيئة ربي شيا يخاف فحذف الوقت يعني لا اخاف
معبوداتكم في وقت قط لانها لا تقدر على
منفعة ولا مضرة الا ان يشا ربي شيا من المكروه
يصيبني من جهتها اهـ **قوله** يصيبني صفة
شيا وهو اشارة الى تقدير مضاف اي الا ان
يشا ربي اصابة شي لي من المكروه وقوله
فيكون بالنصب عطفا على مدخول اذا و
بالرفع استينافا اي وهو يكون اهـ شيخنا **قوله**
وسع ربي اي احاط كل وقوله كل شي مفعول
به وقوله علما تمييز محول عن الفاعل كما اشار له
المفسر وفي السمين علما فيه وجهان اظهرهما
انه تمييز محول عن الفاعل تقديره وسع علم

ربي كل

ربي كل شي كقوله واشتعل الراس شيبا اي شيب
الراس والثاني انه منصوب على المفعول المطلق
لان معنى وسع علم قال ابو البقا لان ما يسع
الشي فقد احاط به والعالم بالشي محيط به
بعلمه والجملة من قوله وسع ربي كل شي علما اهـ
كالتعليل للاستثنا اي فلا يبعد ان يكون في
علمه ان يحيق بي مكروه من قبلها بسبب من
الاسباب لانه احاط بكل شي علما اهـ ابو السعود
قوله افلا تتذكرون اي اتعرضون عن
التامل في ان الهتكم جمادات لا تضر ولا تنفع
فلا تتذكرون انها غير قادرة اهـ ابو السعود
قوله هذا اي سعة علمه **قوله** وكيف
اخاف ما اشركتم استيناف مسوق لنفي الخوف
عنه بالطريق الالزامي بعد نفيه عنه بحسب
الواقع ونفس الامر بقوله سابقا ولا اخاف
ما تشركون به اهـ ابو السعود فعلى هذا يكون
المخوف منه هنا هو ما سبق وهو هناك اصابة
الاصنام له بسو فينبغي ان يكون هنا كذلك
وينسحب هذا المعنى الى قوله احق بالامن فيكون
المراد بالامن في حقه الامن من اصابة الاصنام
له بسو وفي حقهم الامن من عاقبة الشرك

Copyright © King Saud University